

## حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (94) كتاب الزكاة (7)

### محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء السابع - [00:00:00](#)

من شرح كتاب الزكاة من الحاشية على شرح ابن قاسم الغزي على متن أبي شجاع وقد وصلنا الى فصل في نصاب الزروع والثمار فنأخذه ونأخذ الفصل الذي بعده في زكاة عروض التجارة - [00:00:34](#)

معدني والركاز آياها الاخوة الكرام يعني قبل ان نبدأ في التعليق التحليلي على ما ورد في الشرح يعني اه اذكر اهم المفاهيم التي تنتظم فيها مادة هذا الباب يعني اولا - [00:00:52](#)

ما يتعلق بنصاب الزروع والثمار. اذا نحن ابتداء في يعني طرف الانصبة والمقادير. وبهذه المحاضرة ونختتم هذا الطرف باذن الله تعالى نصاب الزرع والثمار من جهة الوزن ستمية واتناشر كيلو - [00:01:17](#)

وهي خمسة او سط وهذه مصفاة. مصفاة من القشر ومصفاة من التبن وما الى ذلك لكن الاعتبار انما هو حقيقة بالكيل. يعني عندنا ثلاثة صاء. ولذلك يعني لكن هم ينوعون من باب استيفاء المقال - [00:01:36](#)

الشرعية هذا اولا ثانيا نسبة الزكاة اه في الزروع والثمار تختلف بحسب درجة المؤنة. يعني الذي يحددها مدى التكاليف. استقر عندكم ان الزكاة يلاحظ فيها جانب احتمال المواساة والاحسان. يعني هل يعني تحتمل المواساة والاحسان او لا؟ هل - [00:01:54](#) صاحب المال يتتكلف آتكفة كثيرة جدا من من المال ام آقل هذه الاعتبارات يتم رعيتها في الحكم الشرعي اذا قلت يعني الانسان عنده مزرعة وعنه اشجار عنده مثلا يعني ساقية - [00:02:24](#)

اذا قلت تكلفة السقاية كما لو كانت من ماء النهر مثلا او المطر هنا يخرج العشب. لانه المؤنة قليلة لكن اذا كثرت كان مثلا عنده غاطس ماء ويستهلك وقودا كثيرا في التكلفة. هنا يدفع نصف العشب - [00:02:45](#)

لو كان هناك يعني عملية توسيط توسطت التكلفة يعني مثلا الموسم ستة اشهر في ثلاثة اشهر كان ينزل المطر في اشهر المدار. وفي ثلاثة اشهر كان يسقي باللالات الكهربائية. هنا تكون الزكاة ثلاثة اربع عشر - [00:03:05](#)

اذا هي تتحدد بحسب درجة التكلفة وطبيعة السقاية كل ذلك لتحصيل التوازن بين الاخذ للزكاة نعطي لها ايها الاخوة. اذا هذان المفهومان هما اللذان ينظمان مسألة زكاة يعني الزروع والثمار. اما ما يتعلق في - [00:03:25](#)

زكاة عروض التجارة وكذلك المعادن والركاز. فهذين فيها جملة من المفاهيم وهي اربعة ايها الاخوة. اولها عروض التجارة تعامل معاملة النقد في النصاب يعني خمسة وثمانين جرام من الذهب والزكاة اثنين ونص في المية - [00:03:45](#)

ويكمل النصاب من مال الصندوق. يعني نحن عندما نأتي الى متجر لا ننظر فقط الى ما على الرفوف من سلع فلننظر الى مال الصندوق دفتر الديون والمال الذي عنده وعند ذلك نحكم ان المبلغ - [00:04:09](#)

يخرج بنتائج كذا وكذا فاذا بلغ النصاب اخرج اثنين ونص في المية ايها الاخوة. آآ واما ينبغي ان ينتبه اليه ان العبرة في يعني النصاب باخر الحول. يعني في زكاة عروض التجارة لا يلزم ان يمر - [00:04:29](#)

النصاب عام بل يمكن ان يبدأ الانسان بمتجرب صغير جدا بمئات الشواكل او الدولارات او الدنانير. ويبقى يعني شيئا فشيئا فاذا مضى

عام وجدنا في اخر العام فوجدنا ان المال قد بلغ نصابا عند ذلك تجب الزكاة. هذا اولا - 00:04:49

ثانيا المعابر سعر السوق شامل للربح يوم اخراج الزكاة. يعني انا الان كيف اقوم المتجر السلع التي فيه. يعني عندي سعر الجملة عندي سعر السوق عندي السعر الشامل للربح. عندي السعر الذي يحصل بيني وبين الزبون من جهة المماكسة. اغلب لك شوية لا ارخص لك شوية - 00:05:12

اذا في كل يعني مقام سيخرج عندنا رقم مختلف. ربما في بعض الارقام يصل المبلغ النصاب. وفي بعض الارقام لا يخرج نصابا. كيف نحتسب لا ننظر الى سعر الجملة ولا ننظر الى السعر الذي اشتاهيت به. ولا ننظر الى السعر الذي يعطى للزبائن وانما ننظر الى سعر السوق بشكل عام شامل للربح - 00:05:41

وهذا الامر يكون منضبطا تماما الانضباط لا يقل ولا يكثر نعم. الامر الثالث ايها الاخوة المعادن المستخرجة من المناجم هذه تعامل معاملة النقد. عندنا منجم اتي العمال يستغلون في التعدين. ما زالوا يستخرجون حتى اكرمهم الله عز وجل - 00:06:06

قلبي مقادير من الذهب كيف تحتسب؟ تحتسب بنفس الميزان لكن بلا حول. يعني خمسة وثمانين جرام من الذهب اتنين ونص في المية ولكن بدون حول لان الحول مظنة النماء وهذا كله نماء هو اخذ من فوره على انه نماء. طب لو كان قليلا ما - 00:06:31  
ز لنا نراكם بعضه على بعض. يعني مثل الزروع والثمار. يعني في زكاة الزرع والثمار. انت لا تأتي الى الشجرة فتعطيك ثمرها كاما في يوم. بل تبقى يعني تتوارد مرة بعد مرة فالعبرة بالموسم وكذلك يعني يقال هنا ايها الاخوة - 00:06:52

بقي الامر الرابع ما يتعلق يعني بالركاز وهو ما الركاز هو دفين الجاهلية من الذهب والفضة عند الشافعية. قد يشمل غير الذهب والفضة عند غير الشافعية هذا فيه الخامس يعني انت تخرج عشرين بالمئة لانه ليس فيه كد وليس فيه مؤنة هو رزق ساقه الله عز وجل يعني الى صاحبه - 00:07:10

بدأ يتكرر عندنا ان نسبة الزكاة تقل وتكثر بحسب المؤنة. واظن ان هذا المعنى قد استقر بناء على كمية الفروع التي قدمت ويصرف مصرف الزكاة بشكل طبيعي الى المصادر يعني الثمانية. الزكاة هنا الركاز لمن؟ لكن هذا الركاز - 00:07:36  
الذى وجده هنا ايها الاخوة يعني آينظر فيه الى الموضع الذي نظر فيه. يعني هل وجده في بيته؟ هل وجده في ارض ملك الله هل وجده في الشارع؟ هل وجده في ارض عامة؟ هل وجده في ارض مملوكة - 00:07:56

باختصار شديد يجري الامر على المذهب على قانون التملك المعتمد. يعني اذا كان في ارضي فهو لي. اذا كان في الشارع فهو لغة. اذا كان في ارض غيري فهو لغيره - 00:08:14

لكن بشيء من التفاصيل هذه التفاصيل تعرف يعني بعد قليل. لكن لن يكفي ان تعلموا ان الركاز على المذهب على قانون التملك المعتمد. يعني كل احق واحظوا بالموضع الذي وجد فيه. الامام احمد رحمة الله - 00:08:27  
تجد يذهب الى انه لواجده حتى لو كان في ارض الاخر الا اذا ادعاه وتأكد انه له والا فان العبرة لواجده ايها الاخوة هذا بالنسبة لدفين الجاهلية اما دفين الاسلام فكذلك في الجملة. يعني لكن على يعني شيء من التفاصيل. طب لو شك هل هو دفين اسلامي او هو جاهلي عند - 00:08:47

مبشرة نذهب الى انه لفط تغليبا لجانب الاسلام ايها الاخوة. اذا هذه يعني يمكن ان نقول هي اطلالة موجزة. بعد ذلك نأخذ في يعني شرح التعقيب على الشرح فليفضل يعني نعم - 00:09:11

اين الشيخ ابو عبد الرحمن؟ لا خلص شيخ عمر اقرب ان شاء الله يلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

من الوصف مصدر بمعنى الجمع. لان الوصف يجمع الصيغان. وهي اي ركن من عراقيل. وفي بعض النسخ بالبغدادي وما زاد طريق بغداد عند النووي مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة درهم - 00:09:46

وفيها اي الزروع والثمار ان سقيت بماء السماء وهو المطر ولحمه كالثلج او السيف وهو الماء الجاري على الارض بسبب سد النهر فيصعب الماء على وجه الارض فيسقيها العشق ما يديره الحيوان او سقيت من نهر او بئر بحيوان - 00:10:20

سبعين او بقرة نصف العشر وفيما سقي بماء السماء والذباب مثلاً سواء ثلاثة اربع الرسل. نعم هذا الباب يعني كما سمعتم هو يعني باب مسهل لأن مرده إلى مسألة واحدة - [00:10:48](#)

يعني النصاب والمقدار قال ونصاب الزروع والثمار هنا طبعاً جمع المصنف بين الزروع والثمار في فصل واحد لأنهما يتحدا نصابة واجباً يتحدا نصابة وواجباً قال خمسة اوسق تحديداً على الاصح والعبرة فيه بالكيل هي من جهة الوزن تقربياً ستمية واتناشر كيلو - [00:11:09](#)

اً لكن العبرة فيه بالكيد والمعتبر منه كيل المدينة. وإنما قدر بالوزن استظهاراً يعني استفاءً للمقادير او ظهوراً للواجب في غير يعني تقدير. او اذا وافق الكيل كما مر ببيان ذلك. ولا يضم زرع عام الى زرع عام - [00:11:39](#)

من اخر في اكمال النصاب ولا ثمر عام الى ثمر عام اخر. ويضم زرع العام بعضه لبعض. وكذلك الثمر. يعني العبرة هنا يعني كما يتضرر [آآ انه من الصعب ان تجد زرعاً واحداً آآ يبلغ الكمية كاملة.](#) طبيعة المزارعين يزرع المرة ثم - [00:11:58](#)

موسم ثم الموسم التجارة امرها سهل. انت تبيع وتشتري والعبرة فيه بالسنة. لأن هذا فيه حركة دائمة. لكن هنا هنا يزرع ممكناً ان يمكث ثلاثة اشهر او اربعة ثم يأتي موسم اخر او احياناً ستة اشهر او دون ذلك او اكثر من ذلك - [00:12:22](#)

كيف ينظر الى الموضوع باعتبار الان؟ يجمع يعني التمر الى بعضه والزرع الى بعضه باعتبار العام ومن ثم يعني يخرج. قال ونصاب الزروع والثمار خمسة اوسق من الوسق. من الوسق مصدر بمعنى الجمع. وقد تقدم الكلام. لأن الوصف يجمع - [00:12:38](#)

الصيغان. وهي اي الخمسة اوسق الف وستمائة رطل بالعربي. وفي النسخ بالبغدادي وكان المقياس بذلك تماشياً مع الحالة العامة من يعني وجود الخلافة العباسية فكل قوم من الفقهاء انما يقدرون بمقاييس - [00:13:00](#)

الذي يكون في زمانهم. وما زاد في حساباته الزائد عن النصاب تجب زكاته زكاة فيما يعني لا وقصنا وقص المواشي وما زاد في بحساباته ورطل بغداد عند النبوي مائة وثمانين وعشرون درهماً واربعة اصبعاً درهماً - [00:13:20](#)

ما هذه التفاصيل؟ يعني يعنينا المخرج النهائي. لكن زنة الدرهم اتنين جرام فاصل تسعمية وخمسة وسبعين. الرطل على ذلك تلاتمية واثنين وثمانين ونص غرام. فإذا ضربتها في الف وستمية رطل. عدة الخمسة اوسق كانت النتيجة ستمية واتناشر - [00:13:44](#)

كيلو جرام. يعني هنا كل المقادير منسجمة مع بعضها. يعني لكن ايها ان تذهب الى مذاهب اخرى. ولذلك اليوم يكثر في الكتب المعاصرین ان تجد بعض الفروع. لكن هذا هو المعتمد في المذهب ايها الاخوة - [00:14:04](#)

قال وفيها اذا احنا من جهة النصاب الزروع والثمار قلنا ستمية واتناشر كيلو من حيث الوزن لك العبرة بالكيد. ستمية واتناشر كيلو مصفاة صفة من التبن ومصفاة من القشر. طيب كم يخرج من هذه الكمية؟ قال وفيها اي الزروع والثمار ان سقيت بماء - [00:14:21](#)

في السماء وهو المطر ونحوه كالثلج او السيف وهو ماء الجاري على الارض بسبب سد النهر فيقصد الماء على وجه الارض فيسوقها العشب اذذكرون عندما تحدثنا في الماشية الرجل الذي يرعى في المراعي يعني هو لا يتتكلف - [00:14:44](#)

فلذلك هناك يعني زكاء هناك زكاء لكن عندما تكلف العلال لم يكن هناك زكاة. اذا جانب التكلفة يتم رعايتها. هنا يتم رعايتها من جهة النسبة. السيف هو الماء الظاهر الجاري على وجه الارض ويدخل فيه كل ما يسيح كالنيل - [00:15:05](#)

النيل والسائل ومن صب من جبل او نهر فقول الشارح او بسبب سد النهر ليس بخير. الاهم من ذلك الجداول التي تحفر من النهر الى الاراضي المجاورة له لانها اذا تهيأت وصل الماء الى - [00:15:25](#)

بعد طبعه مرة بعد اخرى. الان يا اخواننا اذكر لكم سرتين انت مثلاً تشتل في الزراعة عندك قطعة ارض وزرعت يعني اه قمحاً مثلاً او اه شيئاً اه زرعت اي شيء من الحبوب او - [00:15:38](#)

ثمار يعني التي فيها الزكاة الان قمت بوصول الماء من البئر وهناك تكلفة الوقود. وهذه التكلفة عالية. يعني ليست قليلة فانت تتكلفت مالا يعني على مدار الزراعة ربما تكلف مثلاً ما يقارب يعني الف شيكل الفين شيكل تلات تالاف شيكل. اذا هناك كمية - [00:15:58](#)

كمية يعني نفقة. هذه صورة الصورة الاخرى انك من اهل مصر او من اهل السودان مثلاً وارضك بجوار النيل كل الذي تفعله بتجريب دينامو وناسورة. ومبشرة بتأخذ من الماء فتسقي الارض - [00:16:25](#)

هل يمكن ان يستوي في الحكومة انا كنت بنفسي ارى ذلك. يعني كنت عندما اذهب هو مجمع النيلين النيل الازرق والنيل آآالابيض ابيض في يعني منطقة ام درمان في في السودان كنت انظر وانا فوق الكوبري. الان سبحانه الله الاراضي كانت تزرع - 00:16:44 ومن من اللطائف انه في نصف السنة يعني الاراضي تكون مهيئه تماما للزراعة فانت ترى زراعة ومن يشتغل العمال ثم الحصاد يعني ترى حركة زراعية ظاهرة لا تختلف عن اي بقعة - 00:17:08

تأتي بعد عدة اشهر تأتي كل هذه المساحات ربما اكثر من مائة كيلو فتجد انها دخلت ضمن النهار يعني غطاها الماء تماما هو اخونا ابو خالد كان يسكن قريبا من هذا الموضع ويرى. الان كنت ارى بالضبط المزارع - 00:17:27

كل الذي يفعله يضع اللي هو المولد الكهربائي او الدينامو وما اشبه ذلك ويصل الماسورة ويستقيه هل هذا كهذا من جهة التكلفة التكلفة لها معيار. طب نسبة الزكاة اختلاف الذي تكلف نصف العشر. يعني اثنين ونصف في المية - 00:17:47

الذى يعني اه الذى لم يتتكلف يخرج العشر او نصف العشر خمسة في المئة وليس اثنين ونصف في المية. نعم. الان اذا اما ان نتردد بالخمسة في المية بين عشرة في المية وبين سبعة ونصف - 00:18:10

موضوع التكلفة يتحدد. هنا ومن ذلك اذا الجداول التي تحفر من النهر الى الاراضي المجاورة له. لأنها اذا تهيات وصل الماء الى الزرع بطبيعة مرة بعد اخرى - 00:18:29

ومثل ذلك كل ما لا مونة فيه كالزرع الذي يشرب بعروقه من الارض لقربه من الماء فيستغنى عن السقي وهو البعل قال العشر لماذا قال العشرك لخفة المؤنة؟ هذا رزق من الله عز وجل. المطر هو الذي سقى. او النيل هو الذي بعث. فلا يوجد كبير - 00:18:50

تكلفة نعم قال وان سقيت بدولاب. الان هذا مقابل لماء السماء وان سقيت بدولاب بضم الدال وفتحها ما يديره الحيوان طبعا يتكلم عن طرق استخراج الماء يعني في القديم بادارة كان الحيوان يلف يدور حول الصاغة فيخرج الماء. وبالادارة يرتفع الماء - 00:19:10

الى الحفل فهي ساقية تدار لكن اليوم بات الماء يعني يستخدم او يستخرج بواسطة غاطس لسحب الماء من البئر عبر الالات الكهربائية وهي لا تحتاج تحريكا من احد. الا انها تعمل على الوقود والتكلفة فيه مرتفعة. مرتفعة باعتبار المجموع انت لا - 00:19:35 انظر الى يعني سقاية يوم يعني بعينه وانما يعني الى المجموع. اذا في هذه الحالة قال او سقي بنضح من نهر او بئر بحيوان كبعير او بقرة. يقصد انه ممكن ان تشرب بنقل الماء من محل - 00:19:57

الى الزرع. ويسمى البعير الذي يحمل الماء للسقي الناضح والانثى الناضحة. قال نصف العشر لماذا قال نصف العشور؟ لوجود مؤنة لكثرة المؤنة مثل كلفة الساقية واجرة العامل الذي يقوم عليها وثمن الوقود والكهرباء وغيرها - 00:20:17

نعم مثلاً سواء مثلاً طبعاً يقصد انه مثلاً مثل ماء السماء ماء المسيح اللي هو الماء الجاري على الارض ومثل الدولاب هو الناضح او يعني ما اد يعرف اليوم من الغاطس والدالات الكهربائية. يعني المرد واحد ايتها الاخوة. قال ثلاثة - 00:20:35

ارباع العشر. الان الصورة الموجودة عندنا انه سقيا بماء السماء والدولاب. يعني احنا الزراعة هذه موسم يعني في جزء منها كان المطر ينزل ثم تأتي فترة المطر لا ينزل. يعني عندنا مثلاً مطر يأتي في فصل الشتاء - 00:20:55

يعني شهر اطعنش واحد واثنين مثلاً. طب لو يعني جئنا لشهر اربعة وخمسة وستة لا نجد مثلاً مطراً يعني اه في السودان انا لست ادرى العادة الموجودة لكن كان المطر ينزل خلص معتاد شهر سبعة وثمانية. وبلغني انه في بعض الاماكن انه ينزل طوال - 00:21:17

نعم اذا موضوع النزول المطر قد يختلف من بلد لآخر وفي نفس البلد يختلف من شهر الى اخر لكن الناس تعرف ذلك هنا كيف نتصرف قال هنا ثلاثة اربعاء سواء يعني مستويين - 00:21:36

هنا ثلاثة اربعاء العشر كيف نحسب هنا لا ينظر الى عدد السقيات؟ وانما المضار الى الزمن وليس الى العدد. وذلك باعتبار مدة عيش الزرع قمر ونمائها لا بعد السقيات. فلو كانت المدة ثمانية اشهر مدة الموسم يعني. واحتاج في اربعة منها - 00:21:52

الى خمس ساقيات بالمطر او بنحوه كالنيل وفي الاربعة الاخرى الى عشر ساقيات بالنضح او نحوك الساقية وجب ثلاثة اربعاء العشر كما ذكر الشرح عملاً بواجب نوعي. يعني هذه التفاصيل فيها مراعاة للمشاعر. يعني يا اخوانا اليوم لو جيت انت الى الحكومات عندما تفرض الضرائب لا يمكن ان تراعي احوال الناس - 00:22:16

من فقر وغنى وقوة وكثرة ورخاء وعدم خلص ينزل هذا الرقم فيعم جميع الناس من دون ان ينظر الى يعني تكاليف يا حاج هنا تجد الحكم الشرعي فيه مزيد من الرعاية. هل هذا الانسان يتتكلف او ليس يتتكلف؟ آآ هل يعني عنده مال - [00:22:39](#)  
لا يكفي ان يواسي به اخوانه او لا قال وذلك انه لاجل كون نصف المدة بنحو المطر وجب نصف العشر. ولاجل كون نصفها الاخر بنحو نصف وجب العشر لان ذلك نصف الواجب عند الانفراد فصار المجموع ثلاثة ارباع العشر اي سبعة ونص. وبهذا لا يتضرر - [00:23:01](#)  
ما لك ولا يظلم الفقير هذا الميزان لا يتضرر المالك ولا يظلم الفقير. وهذا كله من التوازن بين المعطي والأخذ كما فهمت انت من مجلم السياسة في كتاب الزكاة. طيب - [00:23:24](#)

ان سقي باحد نوعين اكثر مما سقي بالآخر. يعني حصل جزم عندنا بذلك. وجوب التقسيط بحسبهما لانه قياس. طب لو جهلنا مقدارك كل منها. هذا الباب امر فيه يختلط. اخذنا بالاستواء. يعني استواء هذا مع هذا. لانه الظاهر والله اعلم - [00:23:42](#)  
نأتي الان الى زكاة عروض التجارة. في زكاة عروض التجارة والمعجن والركان. وتطور عند اخر قول دمشق يكتبه سواء كان ثمن مال التجارة مصابا ام لا فان بلغت قيمة الغروب اخر الحمل نصابا زكاها. والا فلا. نعم. قال - [00:24:02](#)  
فصل في زكاة عروض التجارة والمعدن وهذا هو الفصل الاخير في بيان الانصبة والمقادير قال وتقوم عروض التجارة. لماذا تقوم؟  
ليعرف هل بلغت قيمتها نصابا او لا لان الزكاة تؤخذ هنا من القيمة لا من عين العروق. وصدقوني انه هذا بعيدا عن الحكم الفقهي. لو اتيانا الى كثير من اصحاب المهن - [00:24:29](#)

القيمة اربحية لانه ماذا سيخرج؟ يعني هو عادة التجارة تكون من سلع كثيرة جدا احيانا قد تكون من شيء واحد واحيان قد تكون من انواع كثيرة يعني آآ حركة التجارة متعدة. لانه عندك مال تشتري به واخر في الصندوق وآخر في الدفتر في الديون. وشيء قديم - [00:25:02](#)

واخر يعني جديد آآ هذا الباب باب التجارة ولذلك من اكثر الناس من يسأل ويستفحل عن تفاصيل الزكاة هم التجار لان الامر عندهم لا ينتظم على حال واحد وليس كل تجارة الامر فيها سهل. لذلك هنا تأتي الاحكام مريحة في مسألة الانضباط - [00:25:23](#)  
وتقوم عروض التجارة عند اخر الحوض. اذا انت تنام وتذهب وليس لك ان تفك في شيء متى تبدأ تقوم عند اخر الحول؟ لانه وقت الوجوب. يعني زكاة العروض. زكاة عروض التجارة - [00:25:46](#)

تتعلق بالقيمة ولا تتعلق بالعرض. يعني يعني انا اخرج مالا ولا اخرج يعني عينا لا اخرج من السلع. وانما اخرج من المال تقويم العروض يا اخوانا لو طلب انه الانسان يبقى يراعي القيمة. يعني تخيلوا اتنا جئنا الى تاجر وطلبنا منه ان يستوثق - [00:26:04](#)  
ان يستوثق متى حصل عنده النصاب عملية جرد المتجر مثلا او غيره. كم كم تستهلك من الوقت وقت طويل جدا يتبعون تعبا شديدا عندما يذهبون الى ذلك هو لو بقي يعني يحصي ما عنده من مال. هذا يلحق به المشقة. تقويم العرض في كل وقت - [00:26:27](#)  
شق لكثرة اضطراب القيم فاعتبر حال الوجوب. حال الوجوب متى اخر يعني الحول؟ بخلاف طبعا سائر الزكوات لان نصابها من عينها النصاب من من نفس العين فلا يشق اعتباره. اذا - [00:26:53](#)

العبرة هنا باخر الحول لا بطرفيه ولا بجمعيه. قال بما اشتريت به؟ بالنقد الذي اشتريت به وان لم يكن نقد البلد. يعني انا تعاملت اليوم عندنا احنا بلد محظوظ آآ العملة عندنا الشيك - [00:27:10](#)

لكن انا اشتريت بالدولار. يعني بالمحظوظ العالمي يعني ما احنا الامة الاسلامية كلها محظوظة انا اتعاملت بالدولار. اذا يمكن ان اقاوم بالدولار وانتهى. وان لم يكن نقد البلد لانه اصله ما بيده فكان اولى من غيره. هذا - [00:27:28](#)

اذا ملكت بنقد ولو في ذمته. ممكن انسان يذهب ويبني كل التجارة على الدين في البداية فان ملكت بغير نقد كعرض. يعني انا كان عندي السيارة رحت اعطيتها للرجل واخذت مثلا سلعة. قومت بغالب نقد البلد. مثلا يعني عندنا - [00:27:47](#)  
الشيك. اذ لما تعذر التقويم بالاصل رجع الى نقض البلد قال سواء كان ثمن مال التجارة نصابا ام لا غالبا من يشتغل بالتجارة لا سيما في القرى والارياف يبدأ باموال زهيدة - [00:28:04](#)

يعني ممكن ان يبدأ بمئات من الدولارات قليلة يشتري بعض السلع ممكن احيانا يشتري يعني يعمل له بسطة صغيرة ببيع برد يعني

قد يبدأ بمال قليل جداً ثم يبدأ وينمو هذا قد يبقى مجتها مستعيناً بالله عز وجل حتى يكثر ماله آخر الحول. ويبلغ النصاب -

00:28:26

احياناً قد يشتري بسعر منخفض لا يبلغ نصاباً. ثم ترتفع الأسعار. فاز بها تبلغ يعني نصاباً الذي يعنيناه كيف نقوم؟ يعني احنا متى نقوم اتفقنا؟ انا الان بدأت يعني بدأ انسان شهر سبعة -

00:28:53

بدأ من هذه الأيام من شهر ذي الحجة بدأ يستغل لا ينظر لا ينظر لكم بدأ ولا ينظر يعني لا ينظر لا ينظر لكم بدأ ولا ينظر الى النقد الموجود بل ممكن ان ان يعتبر لا ينظر الى سعر الجملة. يعني هذا الذي اردت لا ينظر الى -

00:29:12

سعر الجملة ممكن ان يكون اتي بسعر خاص وصار عنده تردد في آخر السنة. لكن في آخر السنة الان يجينا في آخر ذو القعدة من العام القادم ممكن عليه سنة هنا نأتي كيف نحسب -

00:29:42

لو كلفناه ان يرجع الى سعر الجملة الذي اخذ قد يقول انا ما حسبت. طب اين الفوائير طب ما الذي دار بيبي وبين التاجر؟ سندخل في عنا. ازا مجرد احصاء المال سيلحق به المشفقة. لذلك -

00:29:56

كل هذا لا يلزم. يعني هو يستريح وينام حولاً كاماً في اللحظة التي يصل فيها الى الوقت الذي يجب ان يخرج فيه الزكاة هنا ينظر. المعترض في تقويم العروض سعر السوق -

00:30:15

يوم وجوب الزكاة بما يشمل الربح سلعة انت اشتريتها بعشرة شيكل بتبعها بطنعش. كيف تحسب؟ تحسب اطعنعش باي سعر سعر يوم السوق. انت هتقول لي جبت بعشرين او بخمسة. كل ذلك لا ينظر اليك. انت تحتكم للساعة التي ستخرج لانه المقدار سيتحدد -

00:30:29

لا سعر الجملة والمعترض في تقويم العروض سعر السوق يوم وجوب الزكاة. بما يشمل الربح لا سعر الجملة ولا السعر الذي اشتريت به ولا الذي يعرض للزيائن لمظنة الزيادة فيه او النقص فلا ينضبط. وما زال فيه جزء كبير من التجار -

00:30:55

بتلاقيه دايماً يضع رقمان لانه يعرف انه يعني المفترض يقول بنفعش اقل من هيـك اـه كـذا فـبتلاقيه يـضع رقمـين. وبالذات اذا كانت التي تشتري امرأة هذا لابد ان يضع ايـه -

00:31:20

ان يضع يعني رقمـين لـانـه مـمـكن وبـعـض النـاس ياـاخـوانـا بـعـض النـاس مـبـتـلى مـبـتـلى. يعني عندـه منـهج موـضـوع المـماـكـسة. يعني ايـ سـعـر مـرـبـه يـرـتـجـي اـقـل مـنـه. يعني حتـى لوـ وـجـدـ شـيـئـا رـخـيـصـا هوـ يـرـيدـ انـ يـنـزـلـ لـهـ. هناـ هـذـا هـذـا عـمـلـيـة اـضـطـرـابـ كـيفـ اـقـومـ بـالـاحـصـاءـ؟ هـذـا تـشـتـرـيـ اـمـرـأـهـ هـذـا لـابـدـ انـ يـضـعـ ايـهـ -

00:31:35

لا ينـضـبـ. اـنـ اـتـركـ كـلـ هـذـهـ الـاعـتـبارـاتـ كـلـ هـذـاـ لـاـ انـظـرـ لـيـهاـ وـانـظـرـ فـقـطـ اـلـىـ السـعـرـ العـامـ الذـيـ يـتـرـدـدـ فـيـ السـوقـ اـنـاـ اـتـيـ مـثـلاـ قـدـيـشـ قـرنـ

الـسـيـرـةـ ؟ـ وـالـلـهـ بـخـمـسـةـ وـعـشـرـينـ شـيـكـلـ خـلاـصـ. ماـ دـامـ هـذـاـ الـمـعـرـوفـ لـاـ يـنـظـرـ لـاـنـ اـلـهـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ اـزـمـةـ قـبـلـ الـحـربـ -

بـيـنـ روـسـياـ وـبـيـنـ اوـكـرـانـياـ وـهـيـ بـيـنـ آـرـوـسـياـ وـالـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ. لـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ هـذـاـ يـنـظـرـ لـاـنـ كـمـ الذـيـ يـتـرـدـدـ فـيـ السـوقـ اـهـ شـامـلـ لـلـرـبـحـ

فـيـحـصـيـ اـذـاـ بـلـغـ نـصـابـاـ يـخـرـجـ وـاـنـتـهـيـ. فـيـ الـلـحـظـةـ هـذـهـ فـيـ هـذـاـ يـأـتـيـ مـباـشـرـةـ -

لـمـ يـأـتـيـ يـحـصـيـ الـمـتـجـرـ مـثـلاـ. يـخـرـجـ عـنـدـ رـقـمـ. يـفـتـحـ مـالـ الصـنـدـوقـ يـسـجـلـ الرـقـمـ يـفـتـحـ دـفـرـ الـدـيـوـنـ يـرـىـ مـالـ الذـيـ يـحـصـلـهـ مـنـ

00:32:42

الـنـاسـ بـسـهـوـلـةـ اـيـ يـكـتبـهـ لـوـ اـنـ هـنـاكـ شـيـئـاـ كـاسـداـ. مـمـكـنـ اـنـ يـرجـيـ دـفـعـهـ. ثـمـ يـنـظـرـ مـاـ بـجـيـبـهـ مـنـ مـالـ يـجـمـعـ كـلـ ذـلـكـ. هـذـاـ الرـقـمـ الذـيـ خـرـجـ يـقـسـمـ عـلـىـ اـرـبـعـينـ يـدـفـعـ اـثـنـيـنـ وـنـصـفـ فـيـ الـمـئـةـ

00:33:01

وـاـنـتـهـيـ فـيـهـ عمـلـيـةـ يـعـنيـ لـيـسـتـ صـعـبةـ لـذـيـ يـنـضـبـتـ بـهـذـهـ الـمـحدـدـاتـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ -

قالـ وـتـقـومـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ عـنـدـ اـخـرـ الحـولـ بـمـاـ اـشـتـرـيـتـ بـهـ سـوـاءـ كـانـ تـمـنـ مـاـ لـلـتـجـارـةـ نـصـابـاـ اـمـ لـاـ فـانـ بـلـغـتـ قـيـمةـ الـعـرـوـضـ اـخـرـ الحـولـ

نـصـابـاـ زـكـاـهـاـ وـالـاـ فـانـ بـلـغـتـ قـالـ بـيـانـ لـفـائـدـةـ التـقـوـيـمـ اـخـرـ الحـولـ وـبـعـدـ مـعـرـفـةـ قـيـمةـ الـعـرـوـضـ. يـضـيـفـ اـلـيـهاـ مـالـ الصـنـدـوقـ ثـمـ يـحـصـيـ

00:33:22

دـيـنـ الدـفـاـتـرـ ثـمـ يـخـرـجـ الزـكـاـهـ عـنـ جـمـيعـهـ -

اـلـاـ انـ الـدـيـنـ غـيـرـ الـمـقـدـورـ يـخـرـجـ زـكـاـتـهـ عـنـدـ قـبـضـهـ كـمـ مـرـةـ. مـمـكـنـ اـعـرـفـ بـعـضـ النـاسـ يـعـنيـ بـعـضـ النـاسـ اـصـحـابـ مـطـلـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ

00:33:50

نعم قال وما استخرج من معادن الذهب والفضة يفرغ منه ان ملأ نصابة ربع العشر في الحال. كان المستخرج من اهل وجوب الزكاة

نعم قال ويخرج من ذلك بعد بلوغ قيمة المال التجارة نصابة ربع العشر منه. يخرج من ذلك ايضا - 00:34:11

من القيمة يعني الكلام على تقدير مضارف. وكذلك قوله منه اي من قيمته ولا يجوز اخراجها من عين العروض. بل يعطي المستحقين

نقدا. وهم اعلم بحاجتهم منه وربما كان اخراج العروض مظنة اخراج الرديء والكافر وما لا حاجة للمستحق فيه - 00:34:43

فلا يقع موقعا من حاجته يعني هذه نفوس بشرية بعض الناس يعني يشتد عليها ان تخرج المال بعض الناس يا اخواننا قد تعانى من

الشح لو طلب منها ان تصلي مائة ركعة لسهل عليها. ولو طلبت عشرة دراهم لشق عليها - 00:35:09

القمر هذا يتفاوت لكن هنا بالنسبة للتجارة هذا من اكثر الاسئلة. كثير من الناس بيقول لك بطلع كابونات سال غذائية. وخلاص.

وعندما يخرجها يعني ربما يخرجها اكثر من ثمنها. او يخرج اه يعني اه الرديء. او يخرج اه الكافر. او اي اعتبار - 00:35:31

هذا كله لا يجوز. احنا قلنا هناك اشياء من الكماليات يعني لا زكاة في الخضروات لا زكاة في الفواكه طب هل يعني يحرم الفقير من ان

يأكل ما يريد؟ نقول لا. يعني هذا جاء في الخطوة الثانية في مثل هذه انت تسلم الفقير - 00:35:55

مالا وهو الذي يحدد ما يريد. وقلت لكم ما اعied انه احيانا هناك رغبة عند المعطي للزكاة ان يتحكم في ذوق الفقير. بعيدا عن الخلاف

المعتبر في زكاة الفطر انه هل تخرج علينا او نقدا؟ المذهب تخرج علينا لكن مذهب الاحناف وبعض السلف كزيد بن ثابت وسفيان

الثوري - 00:36:14

وعمر بن عبد العزيز وابن القيم وابن تيمية عدد من السلف ذهبوا الى ان الزكاة يعني في الفطر تخرج والمسألة خلافية وسيأتي

الكلام فيه. اذا بعيدا عن هذا تجد ان اليوم الخط العام عند الناس انهم - 00:36:41

يريدون ان يخرجوا زكاة الفطر نقدا مع ان اخراجها علينا اقل قيمة. يعني هم يرضون انه انا اريد ان اخرج نقدا. طب لماذا يقول لك

الاحظ للفقير هو ادرى بحاجته ربما يريد ان يشتري لباسا ربما يريد ان يشتري حلويات يوم العيد - 00:37:01

اذا هناك استماتة في انه هذا الرجل لماذا نعطيه علينا والمال اصلاح له في زكاة المال الله عز وجل امر ان يخرج الانسان مالا. هو يقول

لا لا اعطيه مالا. ربما لا لا يحسن التصرف فيه. وانا اريد ان اعطيه عين - 00:37:26

لانه قد لا يحسن التصرف فيه. وآآ يعني قد يشتري به دخانا وقد وقد وقد ولذلك من المصلحة ان اعطيه عين يعني هذا هذا

الخلاف يعني يعني الشريعة في مسألة كيف تتعامل مع المخرج على سياسة. يعني هناك - 00:37:43

اه تقول لك اخرج اعتق رقبة اه يعني اعتق اناسا من العبودية ليكونوا مرة تقول لك اطعم اه مرة تقول لك اكسو. كسوة. مرة تقول لك

اخراج عينا. مرة تقول لك اخرج مالا - 00:38:03

مرة تقول لك اخرج من ذاته كالزرع والثمار والمواشي. اذا انت تجد تشكيلة عريضة جدا ان المخرج لا ينتظر على شيء واحد ماذا

تفهم منه؟ ان الشريعة فيها اه تدقيق شديد ما الذي يخرج؟ يعني هي ادرى بحاجات الناس. يعني انت تقول افع الطعام اه هو موجود

في مساحات. تقول الانفعال - 00:38:19

هلا هو موجود في مساحات. فالاصل ان نعطي كل مساحة كما جاء بها النص هذا من حيث الاجمال. وان قلت ان المسألة في زكاة فطر

متفهمة لانها معللة منهم من نظر الى اللفظ ومنهم من نظر الى المعنى. يعني اذا نظرنا الى ما الذي جاء في النص؟ انه ان النبي عليه -

00:38:44

الصلاوة والسلام اخرج من شعير هنا نظر الى اللفظ. واذا نظرنا الى ان المعنى ان نفيهم عن المسألة في هذا اليوم وهذا نذهب الاعتبار

الآخر. بغض النظر عن هذا انت ينبغي لو قرأت جميع مشهد اخراج المال بكل صوره من - 00:39:04

كفارات والزكوات والصدقات لخرج عنك شكل اعظم عمق من الذي من الذي تريده. لذلك هنا هو كل الذي يفعله يحشره في السوبر

ماركت. طب قد يحتاج الى الخضروات. قد يحتاج الى الفواكه. قد يحتاج ان يرافق اهله. قد يحتاج الى العلاج. قد يحتاج الى السفر.

قد - 00:39:24

يحتاج الى اللباس لماذا نتحكم في اذواق الناس؟ لماذا لا يجوز للانسان ان يتحكم. هذا مال وكلك الله ان تؤديه له ليس لك اكتر من

ذلك. بل تفعله بطيب نفس وهو ادري - 00:39:44

وقلت لكم اعید القصة التي قدر الله عز وجل ان اطلع عليها. امرأة اعطيت زكاة مال وهي فقيرة ارادت ان تأخذ بهذا المال ان تسترئي به تقويمها يعني لابنتها للأسنان. لماذا؟ لأن الفتى يعيرون - 00:39:59

ان هذه الفتاة في المدرسة تمام هي شعرت ان البنت تنهار نفسيا اه ازاء هذه يعني الحالة السيئة في التعامل فهي ارادت ان تغذى هذا الجانب النفسي وان تريحني يعني ابنته وقالت نحن نصبر على ترك الطعام وترك الشراب ولكن لا اريد ان - 00:40:17

وفي هذه الازمة النفسية. اذا الناس ادري فعلا بمسألة الحاجة ايها الاخوة قال ربع العشر اعتبارا بالنقد. الذي تقوم به عروض التجارة فزكاته ربع العشر قال الان انتهينا من عروض التجارة نأتي الان الى المعادن - 00:40:38

طبعا يمكن الحكم هادا مثلا في غزة ليس موجودا لكن في بعض البلاد موجود يعني مسألة استخراج المعادن يعني من باطن الارض هذا يعني موجود قال وما استخرج من معادن الذهب والفضة - 00:41:02

يخرج منه ان بلغ نصابا ربع العشر في الحال. وما استخرج من معادن الذهب والفضة ولو في مرات متعددة فيضم بعض المخرج الى بعض ان اتحد المعادن وتتابع العمل. كما يضم المتلاحق من الثمار - 00:41:22

ولا يضر قطع العمل لعذر كاصلاح الة ومرض وسفر وان طال الزمن عرفا لانه عاكس على العمل متى زال العذر. يعني الابرة بالمخرج بشكل عام يخرج متى وصل النصاب يخرج. والمراد بالمعادن يعني قال ما استخرج من معادن الذهب والفضة. ما المقصود هنا - 00:41:40

المعادن اي الاماكن التي فيها الذهب والفضة. كما سيذكره الشارع فاضافة معادن الى الذهب والفضة حقيقة على معنى اللام يعني عندما قال وما استخرج من معادن الذهب يعني المعادن يعني اي الاماكن المنسوبة للذهب والفضة - 00:42:03

ويحتمل ان يكون المراد عين الذهب والفضة. يعني ما استخرج من المعادن. الكائنين في تلك الاماكن فتكون الاضافة بيانية. يعني ما يخرج من نفس المعادن اذا اخذ يعني من الارض. يخرج منه ان بلغ نصابا. يخرج منه - 00:42:21

بعد التنقية الان هل آآتنهن ان الذي يحفر عن يبحث عن قطع ذهبية جاهزة يأخذها للبيع مثلا لا ادي قضية استخراج الذهب قصة طويلة جدا. ويمكن ان تدخلوا على الشبكة وترووا محطات يعني كنت اريد ان اضع جميع المحطات - 00:42:41

رأيت اني احتاج الى صفحة كاملة في الحاشية فاثرت الترك. لكن قصة طويلة جدا وتمر بعدة مراحل. لكن هنا يكفي ان تعلم انه يخرج منه بعد التنقية من الشوائب والاتربة. وان كان وقت وجوب الزكاة فيه وقت الحصول في اليدين. يعني في اللحظة التي تأخذ فيها - 00:43:05

الذهب وجبت الزكاة. لكن متى تخرج عند التنقية؟ كما ان وقت الوجوب في الزرع عند اشتداد الحب. الا ان وقت الالخارج بعد والتصفية من نحو التبن. وذلك ان الغالب في الذهب انه يستخرج من باطن الارض. لا سيما من العروق - 00:43:25

أكل معدنية المترسبة في الصخور ويكون عند خروجه مشوبا بالفضة او النحاس او الرصاص او معادن اخرى انتبهوا للسفر الاتي حتى ربما لم يخرج من الطن المتربي الواحد من المعادن الخام سوى ستة جرامات ونصف من الذهب. هذا امر معتاد - 00:43:45

يخرج طنا طنا من المعادن الخام قديس بطلع نسبة الذهب. ستة غرامات ونص ومن ثم يكسر المعادن الخام ثم يطحون ثم يذاب ويدخل براميل التنقية ثم يصفر بحرارة عالية تبلغ الف وستمائة درجة - 00:44:10

حتى يتربس الذهب في الاسفل ويبيقى الخبث في الاعلى وينقى مرة بعد مرة ثم يوضع في سبائك. اذا هذه يعني يعني اطلالة سريعة. قال يخرج منه ان بلغ نصابا. خمسة وثمانين جرام من الذهب الخالص خمسة وخمسة وتسعين جراما - 00:44:28

من الفضة. وما زاد فبحسابه اذ لا وقص في غير الماشية كما مر. قال ربع العشر في الحال. هنا شرط بحول ساقط لان الحول انما يشترط لتكامل النماء والمستخرج من الذهب والفضة نماء كله. ولا كبير مشقة - 00:44:48

فيه غالبا فاشبه الزروع والثمار. قال ان كان المستخرج من اهل وجوب الزكاة يعني كان مسلما حرا خرج الكافر والعبد طيب ما اخذه الكافر يملك ولا زكاة فيه ولكن يمنعه الحاكم من اخذ المعادن والركاز من دار الاسلام - 00:45:08

كما يمنعهم من احياء الموات بها. لان دار المسلمين لان الدار للمسلمين وهو دخيل فيها وكم ينهب الكفار اليوم من ثروات المسلمين  
ومقدراتهم حتى باتت امتنا افقر امة بينما هي تعيش على اغنى - 00:45:34

يعني موريتانيا من البلاد الفقيرة التي قد يموت بعض اهلها من الجوع في بعض الاماكن مساحتهن مليون كيلو متر وعدد سكانها ثلاثة  
مليون نسمة يعني اكثر منا بقليل والسمك الذي فيها يعد افضل ثاني سمك اما في العالم او في افريقيا. وتأتيه الشركات العالمية من  
بريطانيا واليابان وغير ذلك - 00:45:53

عندما ذهبت هناك حدثوني ان شركة هندية كانت تأخذ يعني الذهب لمدة عشرين عاما وعقد مع المحكم عقد انها تأخذ النحاس. بعد  
عشرين سنة اكتشفوا انها تأخذ الذهب والناس يموتون من الجوع ولا يجدون يعني طعاما ويعني لست الان استطيع ان اقرأ الحالة  
الاقتصادية للبلد - 00:46:24

لكن المدة التي عشتها مما رأيته بنفسي مرارا وتكرارا انه تدخل المحلات فتجد الرجل يشتري نصف حبة بطاطا ونصف حبة جزرة  
ونصف قرن فلفل اللي يعرف بالفليفلة هذا. يشتري نصفا ونصفا - 00:46:50

وقد لا يشتري حبة وهذا الامر ليس ليوم ولا اليومين بل بضعة اشهر التي عشت وكانت ارى حتى صار مشهدا مأولا هذا يعني يشتري  
يتخيل ان الرجل يذهب من بيته حتى يشتري نصف حبة بطاطا - 00:47:10

تمام؟ هذا هذه البلاد التي لا تجد ما تقتات به. وهي تعيش في بحر من الثروات. وهي عيش في مقدرات عظيمة جدا اليوم السودان  
هناك نفط وهناك معدن التنجيم وهناك الثروة الحيوانية وهناك سلة الغذاء التي تملأ يعني العالم الاسلامي ثم - 00:47:28  
فإن اهلها يموتون من الجوع اليمن اه فيه من الموارد ما فيه. اه الموانئ ثاني افضل موانئ في العالم والاحصائية قبل سنتين ان  
خمسة ثمانين الف طفل ماتوا من الجوع - 00:47:51

اذا نعم نحن يا اخوانا امة محتلة نحن امة مغتصبة يأخذون ثرواتنا ويقتلون علمائنا ويعتقلون المبدعين منا فاذا اخذوا كل الثروات  
وولوا علينا انظمة لا تتقي الله فيما يسرقون كل فضيلة ويورثون علينا كل رذيلة ثم يخرج جيل منا يعظم الغرب وانه يحسن ويبعد -  
00:48:08

ونحن الذين وقعن في التخلف الذي يتكلم بهذا يظن انه يفهم وانه اوتى عقلا تنويريا لكنه الواقع في التخلف لذلك نحن يا اخوانا  
اليوم من اعظم الواجبات الشرعية ان تعود للامة كلمتها - 00:48:40

وان يعود للامة ما لها. نحن امة غنية. الشرق لماذا يأتي ويتحكم فيينا؟ لان هذه امة المال. امة الغنى. امة الصلاة مليئة بالموارد هذا  
الكلام كله يفرض علينا انه احنا يعني احنا اصلا نخرج الزكاة للمصارف التي سيأتي الحديث عنها. نصل الى فئات عظيمة جدا -  
00:48:59

ونقيت الناس اينما كانوا. بفضل الله عز وجل. لذلك اليوم يا اخوانا انا لا اعرف بلدا اسلاميا من البلاد التي حولنا الا  
واهله يعانون اشد العنا من الجوع - 00:49:22

وقلت لكم فيما سبق اليوم اهلنا في ادب لهم نحو عشر سنوات اتنين مليون وخمسين الف نسمة لا يجدون من هذه الدنيا الا الخيمة  
وكتت اتكلم مع احد فضلائهم استوثيق عن ذلك - 00:49:37

هل فعلا هل فعلا ما يتردد من الاحصاء الذي يتتردد في الناس انه اتنين مليون ونص هل هذا الكلام صحيح قال هذا الكلام ليس دقيقة.  
لان العدد اكبر من ذلك - 00:49:55

ونصف هذا العدد لا يجد الخيمة. يضع شادرا تحت شجرة حتى الخيمة الذي يتحصل عليها يكون قد انجذب انجازا كبيرا قالوا ونحن  
يعني آآ في وسط اهل عندهم من العفاف ما عندهم. كثير من العائلات لا تأخذ قوتها الا من القمامات - 00:50:11

ولكن ابراز هذا المال يزري بعفتنا فنؤثر ان نسكت وان نرضي لان لا نري الناس منا هذا الشكل من التردي وهذه البلاد هي البلاد التي  
بارك الله عز وجل فيها للعالمين. وهذه البلاد هي بلاد الرخاء وبلاد المال وبلاد الغنى - 00:50:31

لذلك اليوم نحن يا اخوانا يعني الحقيقة التي يجب التي يجب ان تبقى حاضرة عند المسلمين عامة وعند طلبة العلم خاصة فضلا عن

[ابناء الجماعات الاسلامية والقيادات المسلمة في كل جانب من جنبات الامة - 00:50:53](#)

ان الامة اليوم محتلة واحتلال الاستبداد العن من الاحتلال المعروف كالعدو الصهيوني فالامة اليوم الواجب الاكبر ان نسترد الامة وان [نعود الى التملك لما لنا وقرارنا منهجنا ايها الاخوة الكرام - 00:51:10](#)

قال والمعادن جمع معدن بفتح بابه وكسرها اسم لمكان خلق الله تعالى فيه ذلك من نعم. قال والمعادن جمع [معدن. مأخوذ من العدن. وهو قام يقال عدن بالمكان - 00:51:32](#)

اذا اقام فيه وعدنا البلد اي توطنا وهذا هو الاصل فيه ثم قيس به كل مقام. ومن ذلك جنات عدن اي اقامة لان اهلها يقيمون فيها الى [الابد. اسأل الله ان يمن علينا بها برحمته وفضله. وما هم منها بمخربين - 00:52:00](#)

ومنه ايضا المعدن وهو في الاصل حقيقة في البقعة الاصل. حقيقة في البقعة التي اودع الله في هذه الجواهر. ثم اطلق على ما [يستخرج. وسميت البقعة به لاقامة ما ابنته الله فيها. والمراد ما فيها. يعني هذا مجاز - 00:52:20](#)

من اطلاق اسم المحل على الحالفي. يعني هو الاصل اسم البقعة لكن يعني آيا يطلق على ذات المعدن. قال فتح داله وكسرها اسم [لمكان اسم لمكان. وكذلك يطلق على المستخرج باللغتين. والمشهور انه بالفتح اسم للمكان وبالكسر اسم المستخرج. يعني - 00:52:41](#)

عندنا مكان وما يخرج قال اسم لمكان خلق الله تعالى فيه ذلك يعني الذهب والفضة. من موات او [ملك الارض التي لا مالك لها ولا بها ماء او عمارة ولا ينتفع بها احد الا ان يحفر فيها بئر او يجري اليها ماء يعني يتم احيائها - 00:53:04](#)

ومن التسمية بالمصدر والاصل ماتت الارض موتانا ومواتا. بهذا انتهى يعني ايه الحديث عن المعادن. بقي الحديث عن الجهاز ايها [الاخوة. نعم. قال وما يوجد هنا في كاز وهو دفين الجاهلية وهي الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام - 00:53:30](#)

وشرائع الاسلام. فيه اي الركاز الخمس ويصرف مصرف الزكاة على المشهور. ومقابله انه يصرف الى اهل الخمس المذكورين في اية [الخير. نعم. وما يوجد من الرجال. وهو دفين الجاهلية لا ما يوجد من الركاز - 00:53:50](#)

الركاز بمعنى المرکوز. كالكتاب بمعنى المكتوب واسطوط بمعنى اثبات شيء في شيء يذهب سفل. يعني اذهب الى الاسفل مثل ركست [الرحم ركزا. اذا غرزته في الارض ومنه الركاز وهو المال المدفون في الجاهلية، لأن صاحبه ركز. يعني رجل - 00:54:17](#)

اتى بذهب وقام باثباتي في الاسفل. ووضعه ربما ووضعه ومات دون ان يعلم به احد. ربما وضعه في مكان وذهب ثم استبهم عليه [الموضع لكن اصبح في باطن الارض ومرت مئات السنون او الاف - 00:54:42](#)

يعني حتى حصل عليه احد. يعني انا لي قريب يعمل في مجال الزراعة وكان قد حصل مبلغا ضخما من الزراعة يعني وذهب وحفر آيا [عند شجرة عند علامة ما حفر ووضع هذا المبلغ الكبير - 00:55:04](#)

بعد عدة اشهر جاء فوجد ان الشجر كله قد ازيل ولم يبق هناك شجرة تمام الان هو يجزم انه في هذه الديار مبلغ لكن اين له ان يحفر [كل الارض؟ فبحث وحفر ولم يستطع ان يخرج - 00:55:23](#)

مع كل البعد بتأتي سنوات او عشرات السنوات ممكن ان يأتي انسان ويستخرج هذا الماء وانتهى فهو نحن الان هنا مع يعني مال [مدفون في الجاهلية صاحب ركزه ثم قدر الله عز وجل اما انه لا يجد او ان - 00:55:40](#)

انه يموت وهذا رزق يعني يجعله الله عز وجل لانسان على فاقة يكون قام الليل ودعا ووجد عسرا يعني الان الحالة التي نحن فيها هنا [يعني في غزة عندما ضيق الامر ولم يستطع المجاهدون الان من التحصل على يعني شيء - 00:55:57](#)

من المواد التي تستخدم في الاعمال الجهادية. ما الذي يعني ما الذي يوجد الافكار في الذهان انه بعد اكثر من مئة سنة مقابل دير [البلح يتم التحصل على سفينتين محمليتين بالمتفجرات والمواد - 00:56:19](#)

في ذلك ربما بضعة اشهر او بضع سنوات او بالقدر الذي لا نعلم هذه ربما انسان من منطقة دير البلح دعا الله عز وجل ان يفتح عليهم [وفتح الله على البلد. او غير ذلك. طبعا انا كتبت آسر الحكمة - 00:56:39](#)

الالهية. كيف يختفي هذا السر؟ يعني اكثر من مائة سنة ثم يوجد تحت عنوان لماذا عثر على السفينتين الان؟ يعني هناك ردود ذلك الى فقه السنن والى اية شرعية والمقال منشور. لمن - 00:56:55

اراد ان يطلع عليه. لكن هذا من رزق الله عز وجل للمتأخرین اذا اما عن تملکه الان وجدها الکنز. يعني كيف نتصرف فيه؟ قلت لكم في التمهید انه احنا نمشي - 00:57:11

على قانون التملك المعتمد. اذا وجده في مواد يعني قلنا لموات الارض التي ليس لها مالك او في ارض مملوکة له او موقوفة عليه فانه يملکه ولا يعطيه للسلطة تمام - 00:57:26

ليس من حق الحكومة ان تأخذه. ولذلك يخبطه ويقترب الى الله عز وجل بذلك واذا وجده في مسجد او شارع او طريق نافذ فانه لقطا انه هذا هو القانون للمال الموجود - 00:57:44

لان يد المسلمين عليه وقد جهل مالکه وقيل انه رکاز. لانه وجد في مكان غير مملوك فاشبه بالموات. ولكن هذا يعامل معاملة اللغة طبعا ستأتينا احكام اللغة تفصيلا في باب المعاملة. واذا وجده في ملك شخص راح عند قريب له عند صاحب - 00:58:01  
قبله قال له ساعدني في الارض او هو وهو يبحث واذا به يجد الکنز الان الكلام ليس عن مبلغ يسير الان هنا يتنازع تنافس النفوس هذا. يعني قد يكون المبلغ مليون دولار او اكثر من ذلك - 00:58:21

كيف نتصرف؟ اذا وجده في ملك شخص او في موقوف على فانه له ان ادعى. يعني لصاحب المكان. قال لا يعني هذا المكان عارفه وانا عارف انه هنا في شيء لكن يعني اخيه - 00:58:39

طبعا هنا هذا ممکن يدر على الناس ثروة يعني في اول الانتفاضة كان الناس اه هنا في المناطق يحرفون تحت بيوتهم وحولهم آآآ يبحثون عن الالغام ایام البريطانيين. كان اللغم يعني يصل ثمنه آآآ الف دولار او يزيد - 00:58:54  
وكانوا يأتون الى كبار السن هم الذين شهدوا هذه الفترة. فيقولون اين كانت الالغام؟ فيقدرون مثلا والله في هذه الارض نذكر ان هناك الغاما وانا رأيت بعض هذه الالغام بنفسي لانه اه صار هناك وسوسه عند بعض الناس. وبعض الناس يعني ربما رضي ان يهدم بيته - 00:59:15

مقابل ان يتحصل على على ذلك لانه قد يجد خمسين لغما تكلم عن مبالغ يعني كبيرة ولذلك كان هناك عرف عند بعض الناس في المناطق التي يظن ان فيها هذه الالغام وبالفعل يبدأ يعني بعيدة عن - 00:59:37  
عن سطح الارض. يعني مقابل ستين سنتي او سبعين سنتي. فيأتون بشيء ويبدأ فإذا طرق وكانوا يجدون كثيرا من هذه الالغام الان في في مثل هذه الحالة يعني ممکن يكون الانسان بالفعل يعلم ان هناك ملکا له واحيانا كانت - 00:59:55

الاشارات كما حدثنا بعض هؤلاء كانت تأتي انه يأتي كبير السن فيقول هناك تحت ذلك البيت. كان هناك مزرعة الغام وبنينا حتى يعني مكان في الهدف الان يعني لم يكن ينظر الى اللغم بيومئذ انه مصدر مالي - 01:00:15  
اذا كان خطرا في في لحظة ما لكن بعد ان ذهب الانتداب البريطاني وجاء الاحتلال ومرت السنوات يتذكر الناس ذلك وصار في ثقافة جهادية ورأوا فيه مغناها ماليا فالكل صار - 01:00:34

حتى كان من الطرفة انه بعض الشباب كان يستظرف الى كبار السن وينسج معهم علاقة لعله يدله يعني على على هذه الاماكن يعني لانه كانوا احفظ للذى كان يجري يعني في هذه الارض - 01:00:50

واذا وجده في ملك شخص او في ملك موقوف عليه فانه له ان ادعى والا با نفاه فلمن قبله او الى ورثتي وهكذا حتى ينتهي الى من احيا الارض فيقول له وان لم يدعيه فان اوسي اويس من مالكي كان بيت المال - 01:01:05

كسائر الاموال الضائعة الفرق بين الضائع واللقطة سياتينا. لكن الضائع ليس من السهولة ان يهتدى الى صاحبه. بينما اللقطاء يستطيع يعني احيانا مثلا انت تمشي في هذه المنطقة وجدت هنا الف دولار - 01:01:26

تضع الاعلان على مسجد ابو شنب وتضع اعلان على المسجد المقيم وتضع اعلانا على قارعة الطريق ويمكن ان تصل الى صاحب المبلغ. لكن كنت على شاطئ البحر واذ بالبحر يخرج اه اشياء. كيف تهتدى؟ لانه ربما دخلت من مكان وخرجت من اخر. او ان الريح

هناك اشياء لا يمكن ان يهتدى الى اصحابها. هذه تسمى اموالا ضائعة. هذه لها حكم. كل ذلك سيأتي في كتاب المعاملات يعني ان شاء الله الاب والجد والارث نعم. تنظيف هذه المسئولية. لا قبله او ورثته. يعني凡ه له ان الدعوة الا بان فلمن قبله - 01:02:09 او ورثته يعني هل هذه الارض كانت يعني لشخص اخر يعني قبله يعني اخذها من آآ مثلا اشتراه من رجل اخر اه او مثلا يعني كانت لورثة انسان يعني بعدي اه تقدم يعني هو باختصار يدور على ان هذا المال لاصحاب هذه - 01:02:38

ارض لكن نتسلسل حتى نصل. قالوا وكذلك حتى ينتهي الى من احيا الارض الارض في اول امرها كانت موادا فجاء رجل واحياها وفكرة احياء المواد ايضا ستأتينا في كتاب المعاملات. يعني انسان مثلا سيخ ارضا ووضع فيها بئرا او ما اشبه ذلك - 01:03:00 ينتهي الى المالك الاول الذي يعني كان له اليد عليه ونقل عن الامام احمد ما يدل على انه لواجده لا من وجد في ملكه. ملكي وهو قول ابي ثورة. طبعا كلكم - 01:03:22

اصحاب مذهب حنفي. واستحسن ابو يوسف لانه لا يملك بملك الدار ولكن ان ادعاه المالك فالقول قوله ولو وجد مال مدفون في ملك وتنازعه بائعون ومشترؤجر ومستأجر معير ومستغير. بن قال كل منهما انا الذي دفنته صدق ذو اليدين. قال وهو دفين الجاهلية - 01:03:38

ده فيه نائم مدفون فان لم يكن مدفونا بل كان ظاهرا فينظر. ان علم ان نحو سيل اظهره لانه دفين بحسب ما كان والا فهو لقطة يعرفه الواجب سنة ثم يتملكه فان جاء صاحبه يوما من الدار رده الي - 01:04:07

اللقاء ايها الاخوة وديعة ابتداء قرض انتهاء يعني تبدأ امانة فيعرفها لو انه اخذها ولم يعرفها ضمنها لانه نظر اليها نظر الخيانة فان جاء صاحبه يوما رده لان هذا قرض - 01:04:31

وديعة ابتداء فهو وديعة ابتداء وقرض انتهاء وغصب ان نظر اليها نظرا الخيانة. يعني يضمنها فرق بين وديعة. الوديعة لو اختلفت من غير تقصير لا يضمن لانها وديعة وان شك هل ظهر بالسيل او لا - 01:04:52

فانه لغط على لانه الاصل الظهور. يعني قوله دفين الجاهلية خرج بالإضافة الى الجاهلية دفين الاسلام كان عليه شيء من القرآن او اسم ملك من ملوك الاسلام. فعنده يعني ينظر. اذا وجده في مواد فان علم مالكه ردوا عليه لان - 01:05:16 او مال مسلم ومال المسلم لا يملك بالاستيلاء عليه وهذه قاعدة وان لم يعلم مالكه فانه لغة يعرفه سنة. طبعا عندنا قانون التملك المعتمد ووجده في ارض مملوكة له فهو له. واذا وجده في ملك لغيره فانه له لان الظن ان يكون احد ابناء المالك الاصلي. او احفاده - 01:05:35

فان لم يجدوا حفظ له حتى يأتي فان ايس منه رد الى بيت المال. لانه مال ضائع ويعصر الاهتداء الى صاحبي. قال الامام الحصني وهذا في غير زماننا الفاسد. اما الان فاما الناس واتباعه ظلمة غشمة - 01:05:54

يحرم دفعه له واذا شك في انه اسلامي او جاهلي كالذهب الخام والحلبي والاواني. مش قادرین نحدد هل هو اسلامي او جاهلي؟ وما يضرب مثله في الاسلام والجاهلية تغلبها لحكم الاسلام. طبعا قلت وفيه اضافة الملك الى اقرب اوقاتي. طيب الجاهلية وهي الحالة التي - 01:06:14

ان كانت عليها العرب قبل الاسلام. والمشهور انها اسم للناس الذين كانوا قبل الاسلام اي قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم سموا بذلك لكثرة جهالتهم. وعلى كلام المصنف لابد من تقدير مضاف اي دفين اهل الجاهلية بخلافه على المشهور - 01:06:41

قال من الجهل بالله. يعني هذا من اروع التعريفات. لماذا سموا اهل جاهلية؟ ما تقوليش جاهل يعني لا يقرأ ولا يكتب لا من الجهل بالله ورسوله وشرائع الاسلام. وكذلك الجهاتات الاخرى مثل مخافر مخافر مخافر بالانسان وعصبية القبيلة - 01:07:01

ووأد البنات ونهب الاموال وشن الغار لاجله. فقول بيان لحالة الجاهلية. قال فيه اي الركاز الخمس ان بلغ نصابه فيشترط فيه النصاب دون الحول كالمعدن لما تقدم؟ غير انه وان وافقه في الارجاع فورا الا انه يخالف في قدر الواجب. احنا قلنا المعدن - 01:07:21 ربع العشر هنا الخمس وذلك لعدم المؤنة هنا او خفتها. يعني حتى لو تعب له ليلة قيل له ان هناك كنزا. او مثلا رأى في المنام ان هناك

كنز فذهب وبحث عنه - 01:07:45

تمام يعني وهذا يمكن يعني مما يذكر الان مما يذكر ولست اجزم انه جاء رجل الى يزن عبدالسلام فقال يا رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام. وخبرني ان بذلك الموضع كنزا - 01:08:01

فقال خذه ولا زكاة علي. فذهبت فوجده فذهبته ف قال له العز بن عبدالسلام اما المال فهو لك ويجب عليك ان تخرج الزكاة.  
لماذا؟ قال لان النبي عليه الصلاة والسلام افتاك في المنام - 01:08:21

انه ليس عليه زكاة. وافتى في حياته ان هناك زكاة وفتواه في الحياة مقدمة على فتواه في المنام قال والواجب يكثر ويخف بحسب المؤنة. احنا قلنا الباب هذا يحتمل الموسامة والاحسان. الا ترى ان الزروع والثمار اذا خفت مهونتها بان سقيتها بالمطر ونحو -

01:08:40

لان فيها العشر وادا كثرت مؤنتها بان سقيتها بالرضح ان فيها نصف العشر وبين يصرف الزكاة نفس المصرف ويصرف مصرف الزكاة على المشهور يصرف الخمس الواجب في الركاز ومثل الواجب في المعادن. مصرف الزكاة اي جهة الصرف. وسيأتي بيانا مستحقين لها. على المشهور وهو المعتمد. لان - 01:09:03

هذا حق واجب في المستفاد من الارض فاشبه الواجب في الزروع والثمار قال ومقابله انه يصرف الى اهل الخمس المذكورين في اية الفاء وهذا ضعيف وهم الذين وردوا في قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللله ولرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين - 01:09:27

ما وجہ ذلك؟ وجہ ذلك ان الرکاز مال جاہل حصل الظفر به من غیر ایجاف خیل ولا رکاب. فکان فکلی لکن المعتمد هو الاول ایها الاخوة. لهذا نكون قد انتهينا يعني من الحديث عن الانصبة والمقادير. وفي اللقاء - 01:09:50

القادم ان شاء الله نتكلم في الطرف الثالث وهو زکاة الفطر. بارک الله فیکم واحسن الله اليکم. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته -

01:10:10